

# جيش بشار : الثوار يمتلكون أسلحة متقدمة .. "نشر آخر تطورات معركة دمشق"



الأربعاء 22 مارس 2017 م

نقلت وكالة "آكي" الإيطالية للأنباء إن المعارضة السورية المسلحة (الثوار) استخدمت تقنيات حديثة في معارك دمشق، والتي استطاعت من حلالها السيطرة على كراج العباسين وسط المدينة.

ونقلت الوكالة عن مصادر من داخل قوات النظام قوله إن هجوم المعارضة في دمشق ترافق مع عملية تشويش كبير على أجهزة تنصت على النظام، وانقطاعات في أجهزة التواصيل الإلكترونية التي تمتلكها قوات النظام، ووسط تحويل طائرات بدون طيار لم يكن يمتلكها مقاتلو المعارضة من قبل، وفق تأكيد هذه المصادر.

## آخر تطورات معركة دمشق

قال متحدث باسم الثوار إن مقاتلي المعارضة شنوا هجوما جديدا على المشارف الشمالية الشرقية لدمشق، الثلاثاء، واستعادوا مواقع كانوا قد فقدوها أمام الجيش في مطلع الأسبوع.

وأضاف المتحدث أن المقاتلين يجتازون الآن تقاطعا بريا رئيسيا يؤدي إلى قلب المدينة.

وقال وائل علوان المتحدث باسم جماعة فيلق الرحمن، وهي الجماعة الرئيسية التي شنت الهجوم في تصريحات: "بدأنا المرحلة الثانية واستعدنا كل النقاط التي انسحبنا منها".

من جهتها، قالت وسائل إعلام رسمية في سوريا إن الجيش اشتبك مع مقاتلي المعارضة الذين شنوا هجوما، فجر اليوم الثلاثاء، على مواقع الحكومة على طريق رئيسى يؤدي إلى دمشق.

وقال مراسل على قناة الإخبارية التلفزيونية الحكومية إن مقاتلي المعارضة اقتحموا مناطق في حي جوبر الخاضع لسيطرة الحكومة بعد يوم من طردتهم من مناطق قربية من المدينة القديمة في هجوم مضاد.

وأفادت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) بأن 12 شخصا أصيبوا بجروح جراء هجمات بالصواريخ.

إلى ذلك، قال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن "المعارك العنيفة تجددت فجر اليوم في محاور المعامل وكراش والكهرباء ومحيط السিرونكس بحي جوبر وأطرافه، وتترافق الاشتباكات مع تنفيذ طائرات حربية غارات على محاور القتال، إضافة للقصف الصاروخي المتبادل والعنيف بين الطرفين".

وقال مدير المرصد رامي عبد الرحمن إنه "سمع دوي انفجار عنيف يرجح أنه ناجم عن هجوم بسيارة مفخخة على موقع لقوات النظام بين حي جوبر والقايدون".

ولم يصدر تعليق من الجيش السوري الذي قال أمس الاثنين إنه استرد كل المناطق التي خسرها في شمال شرق دمشق إثر هجوم مباغت لل المعارضة عند المدخل الاستراتيجي المؤدي لقلب العاصمة.

وبثت فصائل سورية مسلحة، الثلاثاء، مقاطع فيديو لاشتباكات قالت إنها جرت في دمشق ضد مقارن لمواءح حكومية وقوى النظام

وكانت قوات المعارضة السورية قد سيطرت الأحد، على موقع استراتيجية، شرق العاصمة دمشق بعد اشتباكات مع قوات النظام أدت إلى سقوط قتلى وجرحى في صفوف الطرفين

وقال وائل علوان، المتحدث باسم فصيل "فيلق الرحمن" المتواجد في مدينة دمشق وريفها إن "مقاتلي فيلق الرحمن إلى جانب فصائل عسكرية أخرى، شنوا هجوما على قوات النظام المتمركزة شرق مدينة دمشق، انطلاقا من الجهة الشمالية لحي جوبر، الذي تسيطر عليه المعارضة".

ولفت إلى أن هدف الهجوم "فتح طريق إلى حي القابون داخل العاصمة، الذي يحاصره النظام، منذ نحو 3 أعوام".

وأضاف علوان أن "مقاتلي المعارضة سيطروا على معامل الغزل والنسيج وشركة سادكوب ومدحطة كهرباء، في المنطقة الصناعية، الواقعة بين حي جوبر والقابون، وقطعوا طريق حمص-دمشق الاستراتيجي".

وأشار علوان إلى أن "المقاتلين قتلوا وجرحوا العشرات (لم يحدد عددهم) من قوات النظام والمليشيات المتحالفة معها".

وأوضح أن "المعارضة باتت تسيطر ناريا على كراجات العباسين (محطة حافلات) وشارع فارس الخوري (يربط ساحة العباس بين بطريق حمص-دمشق)", لافتا إلى أن "العديد من المقاتلين تمكنا من الوصول إلى حي القابون من خلال ثغرة تم فتحها بين الجبين".

ولفت إلى أن "قوى النظام ردت، بقصف جوي ومدفعي وصاروخي غير مسبوق، واستقدمت عناصر من الحرس الجمهوري، والفرقة الرابعة، بهدف تعزيز دفاعاتها في المنطقة".

وفي وقت لاحق، أصدر "فيلق الرحمن" بيانا، أكد فيه التزامه التام بقانون النزاعات المسلحة، بتجريد المدنيين، والبعثات الدبلوماسية والأبنية الخاصة بها

إضافة إلى الالتزام بحسن معاملة الأسرى، وعدم إهانة جثث القتلى، وتأمين الطوافم الطبية والإغاثية، والإعلامية

وتأتي المواجهات بعد ضغط قوات النظام على أهالي حي القابون وقصف منازلهم، من أجل فرض تسوية